

## البحث الرابع

### Treatment of Fingertip Injuries with Mid and Big-sized Defects by Secondary Intention Healing.

علاج إصابات أطراف الأصابع مع فقدان أجزاء متوسطة وكبيره الحجم من الجلد والأنسجة الرخوة عن طريق شفاء النية الثانوية

د. / إبراهيم محمد محسن  
د. وليد عرفات التهامي

#### مقدمة:

إتباع طريقة التئام الجروح بالنية الثانوية في إصابات أطراف الأصابع ليست طريقة جديدة. العديد من الأبحاث المنشورة توصي باستخدام هذه الطريقة ف الإصابات التي ينتج عنها عيوب صغيرة في أنسجة أطراف الأصابع لا يتجاوز حجمها عن ( ١- ١.٥ سم ٢).

#### الهدف من هذه الدراسة:

تقييم إتباع طريقة التئام الجروح بالنية الثانوية في إصابات أطراف الأصابع التي ينتج عنها فقدان أجزاء متوسطة وكبيرة الحجم من الجلد و الأنسجة الرخوة .

#### منهجية البحث:

في الفترة ما بين شهر أكتوبر ٢٠١٥ و حتى شهر نوفمبر ٢٠١٩ تم عمل دراسة تضمنت عدد ٢١ مريض ( ٢٠ ذكر و أنثى واحدة ) يعانون من عدد ٢٤ إصابة بأطراف الأصابع و كان عمر المرضى في المتوسط ٣١.٣ سنة. كان متوسط مساحة الأنسجة المفقودة ( ٢.٧ سم ٢ ). في خمسة عشر حالة ( ٦٢.٥٪ ) كان مساحة الأنسجة المفقودة أكبر من ١.٥ سم ٢. تم علاج جميع الحالات عن طريق عمل غيارات دورية أسبوعية حتي التئام الجرح بشكل كامل. تم تسجيل مساحة الأنسجة المفقودة ، مستوى البتر و مدى انكشاف العظام قبل التدخل. كما تم تسجيل الوقت اللازم لشفاء الجرح و وقت العودة للعمل. تم إستخدام الفحص الحسي بإستخدام إختبار التميز بين نقطتين لتقييم دقة الإحساس بعد مرور عام من الإصابة. تم فحص الحالات لترقب حدوث مضاعفات محتملة مثل تلوث الجروح، فرط الحساسية للمس و البرودة، تشوه الأظافر و تيبس مفاصل الأصابع مع التسجيل.

#### النتائج:

تم شفاء جميع الأصابع دون حدوث تلوث للجروح. إستغرق الشفاء أربعة أسابيع في المتوسط. و إستأنف جميع المرضى أنشطتهم في غضون ستة أسابيع في المتوسط. كان نتيجة إختبار الإحساس للتمييز بين نقطتين ٣.٧٥ مم في المتوسط و مقارب لنتيجة إختبار الجهة المقابلة ٣ مم في المتوسط. تم تسجيل ستة حالات من الحساسية المفرطة خلال فترة المتابعة الأولية و تحسنت تدريجيا خلال الثلاثة أشهر الأولى. تم تسجيل خمس حالات مصابة بتشوه طفيف بالأظافر و لكن المرضى رفضوا التدخل جراحيًا لتصحيحه. لم يحتاج أي من المرضى عمل تدخل جراحي لعدم كفاية الأنسجة المبطنة لأطراف الأصابع.

#### الخلاصة:

تبين من الدراسة أنه من الممكن إتباع طريقة شفاء الجروح بالنية الثانوية لعلاج حالات الأصابع التي ينتج عنها فقدان أجزاء من الجلد و الأنسجة الرخوة ليست أقل من ١.٥ سم ٢ طالما لا توجد عظام مكشوفة و بارزة أبعد من مستوى حافة القطع و التي تحتاج في تلك الحالة للتغطية بإستخدام سدلية جلدية.